

على مسؤوليتي يناقش زيارة وفد الكونجرس الأمريكي لمصر والآثار المصرية وإضراب صحفيي BBC



مضامين الفقرة الأولى: الآثار المصرية

علق الإعلامي أحمد موسى، على الآثار المصرية في المتحف البريطاني، التي يضمها جناح خاص بها في هذا المتحف خلال الفترة الحالية. وقال إنه ينبغي إطلاق حملة قومية مصرية لاستعادة الآثار المنهوبة، والموجودة في المتحف البريطاني خلال الفترة الحالية. وأكد أن الآثار المصرية موجودة في المتحف البريطاني واللوفر في فرنسا ومختلف الدول الأوروبية، مؤكداً أنه ينبغي على مصر تدشين حملة لاسترداد هذه الآثار. وأوضح أن المتحف البريطاني غير آمن على الإطلاق، مشيراً إلى سرقة ألفي قطعة أثرية من داخل هذا المتحف الذي يعرض التاريخ المصري والحضارة المصرية.

وأضاف أن المتحف البريطاني يعرض حجر رشيد الذي يعد أيقونة الآثار المصرية المنهوبة، والذي جرى اكتشافه عام 1799 وقت الحملة الفرنسية خرج باتفاقية بين فرنسا وإنجلترا بعدما تنازلت فرنسا المستعملة عن الحجر لمستعمر آخر دون وجود مصر. وأشار إلى أن الآثار المصرية الموجودة في المتحف البريطاني تؤكد الاستعمار والاحتلال الإنجليزي، وتؤكد أن المستعمر كان يقوم بسرقة آثارنا وتاريخنا. ولفت إلى أن المتحف البريطاني لا يحق له أن يضم جناحاً للآثار المصرية المنهوبة التي جرت سرقتها من البلاد، مشدداً على أن الوقت قد حان لإعادة هذه الآثار إلى أرضها مرة أخرى.

وشدد على أن الآثار المصرية الموجودة في متاحف بريطانيا وفرنسا وأمريكا وسويسرا وإيطاليا، ينبغي أن تعود للبلاد، تزامناً مع سرقة نحو ألفي قطعة أثرية من المتحف البريطاني. وقال إن حجر رشيد أيقونة آثار مصرية فريدة في متحف بريطانيا، تنازلت عنه فرنسا لبريطانيا بعد سرقة من مصر، مطالباً بتدشين حملة استرداد الآثار التي سرقت بطريقة غير شرعية من مصر. وتابع بأنه منذ عهد الملك فؤاد وهناك مكاتبات رسمية بعودة المسلات المصرية في نيويورك وروما ولندن وباريس، منوهاً بأن الموقف القانوني في صالح مصر.

وأضاف أن الآثار المصرية يجب أن تعود مع قرب افتتاح المتحف المصري الكبير، موجهاً رسالة للاعب المصري في صفوف ليفربول قائلاً إن محمد صلاح أخذ لقطات فوتوغرافية من أمام آثارنا في لندن، وأطالبه بالانضمام لتدشين حملة استرداد الآثار المنهوبة وعلى رأسها حجر رشيد؛ لأنها مسؤوليته نحو بلده.

وذكر أن محمد صلاح لن يتأخر في المشاركة بهذه الحملة، مبيناً أن مصر حافظت على نصف الإرث العالمي من التاريخ، مشيراً إلى أن الدكتور زاهي حواس أكد لبريطانيا على أن متحف بريطانيا غير آمن بعد سرقة.

وكشف الدكتور زاهي حواس، عالم الآثار الكبير، تفاصيل إطلاقه حملة لاسترداد آثار مصر المنهوبة. وأكد أن الاحتلال سرق آثار مصر بالقوة، مضيفاً أن المتاحف في أوروبا وأمريكا ما زالت تمارس الاستعمار وتشترى الآثار المسروقة مما يشجع اللصوص على السرقة. وأشار إلى أن المتحف المصري الكبير يضم كنوز مصر الأثرية، ولذلك نسعى إلى إعادة رأس نفرتيتي وحجر رشيد والقبة السماوية، مضيفاً أنه طالب بعودة رأس نفرتيتي إلى مصر لخروجها بطرق غير قانونية. ولفت إلى أن وثيقة استرداد الآثار وقع عليها أكثر من 200 ألف، لكن الهدف الوصول إلى مليون توقيع، كاشفاً أن أغلب من وقعوا أجانب. وأضاف أن فرنسا عثرت على حجر رشيد ومنحوه للإنجليز منذ 200 عام، معتبراً أن حجر رشيد أيقونة الآثار المصرية.

ونوه بأن القانون الإنجليزي يمنع خروج القطع الأثرية، موضحاً أن محامية إنجليزية تسعى إلى تغيير القانون وذلك بتوقيع 200 ألف على عريضة حتى يتسنى تغيير القانون.

ووجه رسالة إلى محمد صلاح، نجم ليفربول والمنتخب الوطني: «لديك واجب تجاه بلدك بالمشاركة في حملة استرداد الآثار المصري وتبني توقيع 200 ألف لإعادة حجر رشيد»، مبيناً أن 4 آلاف وقعوا حتى اللحظة على وثيقة إعادة حجر رشيد من لندن. وشدد على أن سرقة 2000 قطعة أثرية بالمتحف لندن، كارثة وجريمة، مضيفاً أن سرقة 2000 قطعة آثار جريمة في حق العالم، مؤكداً أن استرداد الآثار المصرية المنهوبة من الخارج قضية عادلة. وطالب وزارة السياحة والآثار بتوجيه خطاب رسمي إلى السفارة المصرية في بريطانيا لاسترداد آثارنا المنهوبة في المتحف البريطاني.

ولفت إلى أنه حينما تولى المجلس الأعلى للآثار نجح في إعادة 6 آلاف قطعة أثرية من الخارج، مردفاً أن بعض الأثرياء العرب اشتروا مجموعة ضخمة من الآثار المسروقة ويتم عرضها داخل منازلهم.

وذكر أن ما يحدث في المتحف المصري الكبير أمر يجب على كل مصري الفخر به، موضحاً أنه قام بالتخطيط برفقة الوزير فاروق حسني لمنطقة الأهرام للتحول من حديقة حيوان إلى متحف مفتوح في عام 2002، وتم الانتهاء من 60% من المشروع، موضحاً أن الرئيس السيسي يتابع هذا العمل بنفسه في الفترة الحالية، ومع افتتاح المتحف المصري الكبير سيتم التطوير الكامل لهذه المنطقة.

وتابع بأنه يتم العمل على تنظيف المنطقة بداية من فندق مينا هاوس إلى المتحف المصري الكبير على أعلى مستوى، ورفع أي إشغال موجود فيها، لافتاً إلى أن آثار توت عنخ آمون بالكامل جرى الانتهاء من وضعها في المتحف المصري الكبير، لافتاً إلى أن مطار سفنكس سيكون مميز، إذ إنه سيضع السائح بجانب المتحف المصري الكبير.

وذكر أنه يوجد 240 بعثة أجنبية تعمل في مصر إلى جانب المصريين، إذ يوجد عدة مصريين يعملون أيضاً في هذا المجال، موضحاً أن هناك اكتشافات مميزة في مصر خلال الفترة الماضية، وتم عمل فيلم من خلال منصة "تيفليكس" تحدث عن الآثار المصرية التي تم اكتشافها، وكان الأكثر مشاهدة في العالم كله خلال الفترة الماضية.

وأضاف أن الاكتشافات الأثرية المصرية تزه العالم كله حينما تحدث، لافتاً إلى أنه يجري استخدام أحدث الأجهزة في التنقيب والبحث عن الآثار المصرية، ويتم الحديث عن العديد من الاكتشافات الهامة خلال الفترة المقبلة. وتابع بأنه خلال الشهرين القادمين سنسمع أخبار ستهز العالم كله، وعقد مؤتمر صحفي في وجود وزير السياحة للإعلان عن الاكتشافات الضخمة.

مضامين الفقرة الثانية: اغتيال نجيب محفوظ

قال الإعلامي أحمد موسى، إنه كان الصحفي الوحيد الذي قابل الإرهابي محمد ناجي منفذ محاولة اغتيال نجيب محفوظ، مضيفاً أن الإرهابي أصيب عقب محاولته اغتيال الأديب العالمي وجرى نقله إلى مستشفى قصر العيني. وتابع بأن الإرهابي محمد ناجي حاول اغتيال نجيب محفوظ عند منزله في العجوزة، لافتاً إلى أن محمد ناجي كان عضواً بالجماعة الإسلامية التي وجهت له أمراً باغتيال محفوظ. وأردف بأن الخطة كانت تقتضي ذبح نجيب محفوظ أمام أسرته إلا أن الإرهابي لم ينجح بعد طعن الأديب محفوظ في رقبته وهرب بعد تجمع المواطنين. وأشار إلى أن نجيب محفوظ بعد حصوله على جائزة نوبل عام 1988 ونشر رواية ولاد حارتنا، اتخذت الجماعة الإسلامية قراراً باغتيال الأديب العالمي.

وعن لقاءه بمنفذ محاولة الاغتيال، لفت إلى أنه تقدم بطلب لمقابله مع الكاتب الصحفي الكبير مكرم محمد أحمد، مضيفاً أنه تلقى اتصالاً من وزارة الداخلية بالموافقة على إجراء حوار مع الإرهابي داخل مستشفى قصر العيني حيث كان يتلقى العلاج. وقال إنه لم أكن على علم بطلب الكاتب الصحفي

مكرم محمد أحمد إلا بعد نشر الحوار في الأهرام، مضيفاً أن الأستاذ مكرم محمد أحمد تواصل معي وأشاد بالحوار. وذكر أن هذا الحوار حصل من خلاله على مكافأة لن يقول على قيمتها، مبيناً أن إبراهيم نافع رئيس تحرير الأهرام أعلن صرف مكافأة له علناً في الجورنال.

مضامين الفقرة الثالثة: انقلاب الجابون

قال الإعلامي أحمد موسى، إن الجميع استيقظ صباح اليوم حول إعلان مجموعة من العسكريين أنهم استولوا على السلطة في الجابون، وأن رئيس الجابون قيد الإقامة الجبرية، مع القبض على ابنه وأفراد أسرته، واعتقال مجموعة من الحكومة، وإغلاق الحدود وحل البرلمان والمؤسسات وإلغاء الانتخابات الرئاسية. وأضاف أن الانتخابات الرئاسية في الجابون خاضها علي بونغو منذ 14 عاماً، إذ إنه موجود منذ عام 2009، وذلك بعد والده الذي حكم الجابون لمدة 41 عاماً تقريباً.

وتابع بأن أسرة بونغو استمرت لمدة 55 عاماً لحكم الجابون، وبعد إجراء انتخابات رئاسية، ومن ثم جرى قطع الإنترنت، وإعلان النتائج فجر اليوم، مبيناً أن المعارضة في الجابون رفضت النتائج وأكدت أنهم الفائزون بالانتخابات، ومن ثم قام مجموعة من العسكريين باعتقال مدير مكتبه، والمتحدث باسم رئاسة الجابون، وابنه والمقربين منه. وأردف بأن الجابون اليوم هي الحدث العالمي، مبيناً أن الصحافة الدولية بالكامل لا حديث فيها إلا على الجابون، وسط احتفالات غير عادية في الشوارع، وسط مجموعة من العسكريين الذين يمثلون الجيش والشرطة والحرس الجمهوري.

وعرض مقاطع فيديو حول احتفالات شعب الجابون في الشوارع بعد قرار عدد من العسكريين الاستيلاء على الحكم، ورفض تواجد علي بونغو لفترة جديدة خلال الفترة المقبلة.

وأكد أن الانقلابات العسكرية على الرؤساء في دول غرب إفريقيا سواء في النيجر أو بوركينا فاسو أو الجابون تشكل خطراً كبيراً على دول العالم وخاصة القارة الأوروبية.

مضامين الفقرة الرابعة: إضراب صحفيي BBC

اتهم الإعلامي أحمد موسى، هيئة الإذاعة البريطانية بي بي سي ومُسئولي مكتبها بالقاهرة، بقمعها لحرية الرأي والتعبير، خلال الوقفة الاحتجاجية التي قام بها الصحفيون المصريون والعاملون بمكتب بي بي سي عربي بالقاهرة. وكشف تفاصيل الوقفة الاحتجاجية لصحفيي مكتب بي بي سي بالقاهرة ضد السياسة المالية التمييزية التي تنتهجها الإدارة ضدهم. وقال إن مكتب بي بي سي في القاهرة ينظم إضراباً الأيام المقبلة نتيجة تعنت الإدارة في لندن.

وأوضح أن إدارة بي بي سي في لندن لديهم مشكلة التمييز ضد زملاء في مكتب القاهرة، قائلاً: «أكثر من لديهم تمييز وعنصرية هم الإنجليز، كيف نصدقهم بعد ذلك؟ وصدعونا بحرية التعبير والمهنية، والرأي، والرأي الآخر، في حين أن بي بي سي تقمع العاملين بمكتب القاهرة، وتمنعهم من الحديث لوسائل الإعلام للتعبير عن مشكلاتهم مع الإدارة، مكتفين فقط بتعليق لافتات». وتساءل: «لماذا مكتب القاهرة ليس مثل بقية المكاتب في الدول الأخرى، الأزمة الرئيسية في الأجور»، مضيفاً أن مكتب القاهرة الوحيد الذي يعامل بالجنه المصري وليس الإسترليني أو الدولار مثل بقية المكاتب. وتابع بأن كل ما هو ضد حقوق الإنسان موجود في بي بي سي.

وذكر أن العاملين بمكتب القاهرة رغم العنصرية والتمييز من الإدارة إلا أنهم ما زالوا يعملون.

وذكر أن عندي خلاف مع بي بي سي بسبب بلدي، أي شخص يأخذ توجهاً ضد بلدي أنا ضده وأي شخص سيناهض مصر أو الرئيس سنكون ضده على طول الخط، لكن نتكلم عن التضامن مع زملائي الصحفيين في بي بي سي». وأكد أن هناك سياسة مالية تمييزية من إدارة بي بي سي. وأشار إلى أن العاملين بمكتب بي بي سي اكتشفوا أن إدارتهم كاذبة بعدما وعدتهم بحل الأزمة وأخلفت بكل الوعود. وشدد على أنه سيقدم التحية لمكتب بي بي سي حال الموافقة على طلبات الصحفيين العاملين بمكتبهم في القاهرة في الفترة الحالية.

مضامين الفقرة الخامسة: السلع التموينية

قال الإعلامي أحمد موسى، إن الرئيس عبد الفتاح السيسي أصدر قراراً بتجديد تكليف عمرو عادل على حسنى إبراهيم، بالقيام بأعمال رئيس هيئة الرقابة الإدارية لمدة عام، وذلك اعتباراً من نهاية أغسطس 2023، مبيناً أن الرئيس عبد الفتاح السيسي أصدر القرار بتعيين المستشار الدكتور تامر عبد الحميد فرجاني بهيئة الرقابة الإدارية، مع تكليفه قائماً بأعمال نائب رئيس الهيئة، وذلك اعتباراً من 2 سبتمبر 2023.

وقال هشام الدجوي، رئيس شعبة المواد الغذائية في الجيزة، إن بدء صرف السلع التموينية للمواطنين يوم الجمعة القادم، مؤكداً أن محافظة الجيزة تشهد 2500 تاجر، والحديث عن 2 مليون بطاقة تموينية في الجيزة فقط. وأضاف أن أهم السلع التموينية أمام المواطن الزيت والسكر خاصة أن السعر في التموين سعر استرشادي مختلف عن السعر في الأسواق، مبيناً أن زجاجة الزيت بسعر استرشادي 30 جنيه يحصل عليها المواطن مجاناً وتُخصم من الـ 50 جنيه، وكيلو السكر يُحسب على المواطن بـ 12.5 ويُخصم من الدعم الخاص بكل مواطن.

وتابع بأن الحكومة دعمت السلع الاستراتيجية للمواطن في البطاقة التموينية، قائلاً إن السكر بـ 25 جنيه في المحلات، وداخل الدعم التمويني بقيمة 12.5 جنيه يعني بنصف سعره تقريباً. وأردف بأن الأرز موجود في بطاقات التموين بـ 22 جنيه، ولا يوجد أرز بقيمة 12.5 جنيه، وهذا أمر في الشهر الحالي فقط لا غير، مشدداً على أن الأرز يوجد مخزون استراتيجي منه مميز، ولكن الكيلو بـ 22 جنيه، وموجود على بطاقات التموين، وكل ما أثير حول رفعه من بطاقات التموين غير صحيح.

وذكر أن الأرز الحر بديل الأرز التمويني هذا الشهر، ولذلك جرى طرحه بـ 22 جنيه، مبيناً أن الأرز التمويني فيه مشكلة هذا الشهر فقط، مبيناً أن الأرز متاح على بطاقات التموين هذا الشهر بـ 22 جنيه. وشدد على أن الأرز موجود بشكل طبيعي ويوجد احتياطي، ولكن الحكومة تؤمن نفسها منعاً لتكرار أزمة العام الماضي، إذ إن بعض التجار قاموا بتخزين الأرز العام الماضي، واضطرت الحكومة لاستيراد الأرز من أجل مواجهة الأزمة، ولا ترغب الحكومة في تكرار الأزمة من جديد هذا العام.

مضامين الفقرة السادسة: انقلاب النيجر

أكد مجدي يوسف، مراسل صدى البلد، أن أوروبا لديها قلق وانقسام مما يحدث في إفريقيا، لافتاً إلى أن فرنسا تريد التدخل عسكرياً في النيجر. وأضاف أن إيطاليا لا ترغب في التدخل العسكري وتريد التشارك الاقتصادي مع دول القارة السمراء. وتابع بأن تصريحات إيطاليا بأن دول غرب إفريقيا لم تطلب أي دعم عسكري من أوروبا يدل على أن الانقسام في صالح الداعمين لإيجاد حلول سياسية سلمية لما يحدث في جنوب القارة، وهذا يدل على أن أوروبا لا تريد التدخل العسكري في إفريقيا. وعلق بأن فرنسا الآن لا تتحكم على الأرض في النيجر؛ لأن المواطنين هم المتحكمون، مبيناً أن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون سيستدعي كل القوات العاملة في النيجر وأعضاء السفارة؛ بداعي حماية الأمن في البلاد. ولفت إلى أن أكبر دليل على عدم قدرة فرنسا على التدخل العسكري في النيجر هي بداية التراجع الأوروبي عن دعم أوكرانيا ضد روسيا.

مضامين الفقرة السابعة: وفد الكونجرس الأمريكي

قال الإعلامي أحمد موسى إن الرئيس عبد الفتاح السيسي التقى وفداً رفيع المستوى من الحزبين الديمقراطي والجمهوري بالكونجرس الأمريكي، يضم السيناتور "ليندساي جراهام" عضو مجلس الشيوخ، والسيناتور "روبرت مينينديز" رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ، بالإضافة إلى عدد من مسؤولي وأعضاء اللجان بمجلسي النواب والشيوخ، وذلك بحضور وزير الخارجية سامح شكري. وذكر أن اللقاء شهد تأكيد قوة ومثانة الشراكة الاستراتيجية الممتدة منذ عقود بين مصر والولايات المتحدة، والأهمية التي توليها الدولتان لتعزيز علاقتهما على جميع المستويات، الرسمية والبرلمانية والشعبية، في ظل الواقع الإقليمي والدولي المضطرب، والأزمات العالمية في الغذاء والطاقة والتمويل.

وأضاف أن المتحدث الرسمي لرئاسة الجمهورية أكد أن اللقاء شهد حواراً مفتوحاً بين الرئيس السيسي وقيادات الكونجرس الأمريكي، تطرق إلى سبل تعزيز العلاقات الثنائية بين الدولتين، وتعزيز استثمارات الشركات الأمريكية في مصر، حيث تمت الإشادة بجهود التنمية الشاملة الجارية في مصر، على صعيد تحديث البنية التحتية وإنشاء المدن الجديدة، وكذلك في قطاعات البترول والغاز والطاقة المتجددة والخضراء، واستصلاح الأراضي الزراعية، كما تناول النقاش جهود مصر في مكافحة الإرهاب والفكر المتطرف، وتعزيز حقوق الإنسان، وإرساء مفاهيم وقيم التسامح الديني وثقافة التعايش ومبادئ المواطنة، كما تناول الأزمة الروسية الأوكرانية وتداعياتها الجيوسياسية والاقتصادية، وكذلك الأزمة السودانية والليبية والسورية.

وأشار إلى أن اللقاء تطرق إلى تطورات المفاوضات الجارية حالياً بين مصر وإثيوبيا والسودان، حيث أكد الرئيس السيسي موقف مصر بشأن الالتزام بالتوصل لاتفاق قانوني ملزم حول ماء وتشغيل سد النهضة يراعي مصالح وشواغل الدول الثلاث، وتناول تطورات القضية الفلسطينية، حيث أشاد الوفد الأمريكي بدور مصر المحوري، على المستويين التاريخي والراهن، في إرساء أسس السلام في الشرق الأوسط.

أبرز تصريحات أحمد موسى:

بي بي سي تقمع صحفييها في القاهرة وتصدعنا بحرية الرأي والتعبير.